

Distr.: General
30 October 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة الاعتيادية لعام ٢٠٠٨

٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة عن طريق الأمين العام
عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ للفترة
٢٠٠٣-٢٠٠٦*

مذكرة مقدمة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - أكاديمية علوم المستقبل
٦	٢ - رابطة صناديق تعليم المرأة لعموم الهند
١١	٣ - الرابطة الدولية للحرية الدينية
١٥	٤ - الخدمة الاجتماعية الدولية
٢١	٥ - لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

* تصدر الطلبات المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.



١ - أكاديمية علوم المستقبل

(مركز خاص، ٢٠٠٣)

على الرغم من استمرار أكاديمية علوم المستقبل في متابعة أهدافها العامة وعملها وفقاً لتقريرها المقدم عام ٢٠٠٢، فإن بعض السمات البارزة لعملنا قد توسّعت، إذ ساعدت الأكاديمية على بدء التبادل مع المنظمات غير الحكومية الأخرى العاملة في مجال بناء المجتمع في ماسيرو، ليسوتو. ولا يزال عملنا يتضمن برنامج توعية في البرازيل حيث قدمنا الدعم لبرنامج تعليمي لفائدة هنود زافانتي في مقاطعة ماتو غروسو، في البرازيل (٢٠٠٣-٢٠٠٦). ووفرننا لهم أيضاً ماكينات خياطة وتكنولوجيا لإنتاج الأرز، فضلاً عن التدريب في مجال الحاسوب، سعياً إلى المساعدة في مجال التعليم الابتدائي وفي القضاء على الفقر تمثيلاً مع الأهداف الإنمائية للألفية. وطوال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، ركزت التغطية العالمية للأكاديمية أيضاً على المحافل التعليمية في مختلف بلدان العالم مثل، المكسيك وشيلي والبرازيل حيث ساعدنا في تدريب المعلمين والمربين في مجال علوم المعلوماتية الجديدة التي تدعم مجتمع المعلومات بما يتفق مع التزام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ببناء القدرات عن طريق موارد المعلومات.

وتقوم أكاديمية علوم المستقبل منذ عام ٢٠٠١ بإيفاد ممثلين للمشاركة في دورات لجنة التنمية المستدامة التي تعقد في نيويورك. و شاركت الأكاديمية في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ عام ٢٠٠٢، وقدمت ورقة في تلفزيون الأمم المتحدة عن التقدم الطبي، وشاركت في الدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٣) حيث أيدت مقترح الاتحاد الأوروبي الذي يدعو إلى اعتماد برنامج عمل مدته عشر سنوات يتعلق باستدامة الإنتاج والاستهلاك، ويركز على تحديد الأسعار للمستهلكين، والعلوم والتكنولوجيا، وزيادة إمكانيات الوصول إلى المعلومات. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٤)، تعهدت الأكاديمية بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وكان مثار اهتمامنا على وجه الخصوص في هذا الصدد هو إقامة علاقات شراكة في إطار شراكة الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، وكيفية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال الماء والإصحاح التي يتولى أمرها موئل الأمم المتحدة. وركز عملنا في الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٥) على تدابير وخيارات التعجيل بتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالماء والإصحاح على نحو ما وردت في جدول أعمال القرن ٢١. وقدمنا أيضاً الدعم للرئيس جون آشي الذي تكلم عن دمج الأهداف الإنمائية للألفية باعتبارها جزءاً أساسياً في عمل لجنة التنمية المستدامة. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة

(٢٠٠٦) ناقشنا الافتقار إلى التمويل الذي يبدو ملازماً لكثير من مشاريع التنمية المستدامة، كما سعينا إلى إدخال معلومات من المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، واتصلنا بمختلف الشركاء في مجال عملنا، وعدنا إلى العمل مع شراكة الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، وأجرينا بعض المناقشات مع شراكة القرية العالمية من أجل الطاقة. واستعرضت الأكاديمية بعض التكنولوجيات الجديدة المتاحة في إطار الشراكات، ولا سيما تطبيقات هذه التكنولوجيات في الهند وكندا. وفي سائر مؤتمرات لجنة التنمية المستدامة المذكورة أعلاه، قمنا بالمشاركة في منتديات المنظمات غير الحكومية وأفرقتها العاملة، فضلاً عن المشاركة في الاجتماعات الأوسع للجنة التي عقدها كبار المسؤولين في الأمم المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت أكاديمية علوم المستقبل وفدين للمشاركة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات المعقود في جنيف في الفترة ٨-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (بما في ذلك الاجتماعات التشاورية). وشاركنا مع مجموعات أخرى في الفريق العامل لبلدان الجنوب الذي ضم أعضاء من الكاميرون وجنوب أفريقيا والهند وفيجي. واعترف الفريق العامل بالحاجة إلى التدريب في مجال التكنولوجيا المتطورة، وخصوصاً بالنسبة لبعض المنظمات غير الحكومية الأفريقية والآسيوية من أجل تمكينها من الاضطلاع بدور أكبر في ثورة المعلومات العالمية، وبحثنا سبل الحصول على تمويل لهذا الغرض. وتقرر أن قلة الاتصالات فيما بين المنظمات غير الحكومية تستوجب تحسين قدرات هذه المنظمات على التعاون الميداني والربط الشبكي الفني بطريقة أكثر عملية. وتقرر أن المنظمات غير الحكومية بحاجة إلى نشر ومشاركة خبراتها على نطاق أوسع. ولوحظ أيضاً خلال الحوار مع المنظمات غير الحكومية الآسيوية أن مؤسسات المجتمع المدني في آسيا حديثة عهد نسبياً مقارنة بمثيلاتها في أفريقيا. ورأى مندوبو المناطق ضرورة تعزيز بناء القدرات، وأهمية العمل سوياً لتحقيق هذه الأهداف.

وفي مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، شجعنا أيضاً على إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز منظمات المجتمع المدني التي من شأنها تحديد علاقة أفضل بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب عن طريق إعطاء بلدان نصف الكرة الجنوبي المزيد من المعلومات وأفكاراً متعمقة عن الديمقراطية وإبراز الأدوار والنماذج القيادية مثل تلك التي تُطبق في الهند وجنوب أفريقيا. وجرت مناقشات مع كبار المسؤولين في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعن كيفية استفادة البلدان الأفريقية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن الأفكار التي نوقشت، إنشاء صندوق خاص لوضع برنامج لتطوير تكنولوجيا المعلومات في بلدان الجنوب (مثلاً، صندوق التضامن في مجال التكنولوجيا الرقمية). وكانت الخلاصة التي توصل إليها فريقنا العامل وكثير من كبار المسؤولين الذين تكلموا في المؤتمر هي أهمية تحقيق مزيد من التعاون

فيما بين المنظمات غير الحكومية، والمعاهد التعليمية، والمسؤولين الحكوميين والبرامج الحكومية، في بلدان الشمال وبلدان الجنوب على السواء، بغية الاستفادة من التطور التكنولوجي. وقدم فريقنا العامل العديد من التوصيات إلى المسؤولين القياديين في الأمم المتحدة. ومن هذه التوصيات إشراك المزيد من المنظمات غير الحكومية من بلدان الجنوب وإيجاد الحلول المالية لكفالة مشاركة هذه المنظمات. ورأينا أن من الضروري تشجيع الحكومات الوطنية على أن تكون أكثر مراعاة لإشراك منظمات المجتمع المدني في عملية صنع القرارات. ولذا، نشيد بالأمم المتحدة على قيامها بجمع هؤلاء الأفراد من أجل السماح ببدء عملية اتصال على نطاق أوسع.

وحضر اثنان من ممثلينا أيضا عملية متابعة لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات حرت في نيويورك (شباط/فبراير ٢٠٠٤) بالتزامن مع انعقاد المجلس الدولي لجماعات الرعاية. وأتيحت لنا الفرصة هنا لسماع ولقاء سعادة السيد بوب جالانغ رئيس الفريق العامل المخصص للمعلوماتية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وممثل كينيا الدائم لدى الأمم المتحدة الذي قدم عرضا متميزا عن الحاجة إلى بناء مجتمع المعلومات في جميع أرجاء أفريقيا. وتم تمثيل الأكاديمية في الدورة الثالثة للجنة العالمية المعنية بأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا المعقودة في ريو (١-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣). وكان محور المناقشة الرئيسية هنا هو الأخلاقيات وتم التركيز على ستة جوانب. وشاركنا في فريق المناقشة المعني بأخلاقيات استغلال المياه العذبة. وجرى نقاش مستفيض عن استغلال المياه العذبة في المناطق الصحراوية والقاحلة، وخصوصا في أفريقيا التي تعاني من الزحف الصحراوي في شمالها ومن مشكلة تلوث المياه وإهدارها بسبب الافتقار إلى الهياكل الأساسية الملائمة في مجال الماء والصحة في كثير من مدن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. وجرت مناقشة مفادها أن فهم حقوق الإنسان بصورة أفضل، وإدخال تكنولوجيات تطبيقية جديدة، وإجراء حوار بشأن الأخلاقيات، سوف يمكن بلدان وسط أفريقيا من مساعدة مجتمعاتها على الوصول إلى الماء النظيف.

وقام أحد القضاة وهو من البرازيل، وهو أستاذ أيضا في مجال قانون الفضاء، بتمثيل الأكاديمية في حلقة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة والبرازيل عن قانون الفضاء جرى تنظيمها في ريو دي جانيرو (٢٢-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤) تحت عنوان "نشر وتطوير قانون الفضاء على الصعيدين الدولي والوطني: منظور أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". ولاحظت حلقة العمل أن سن التشريعات الوطنية في مجال الفضاء هو إحدى الآليات المتعددة للسماح للكيانات غير الحكومية بالقيام بأنشطة فضائية ومواصلة مراقبة تلك

الأنشطة. وعاد ممثلنا بهذه المعلومات إلى الجامعة التي يعمل بها بغية إعداد تقرير عن هذه النتائج ولا يزال يواصل دمج هذه المعلومات بطرق متنوعة.

وحضرنا أيضا بعض اجتماعات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبصفة أساسية الاجتماعات الموسعة للجنة التي استضافها كبار مسؤولي الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٢٠٠٦)، فقد أعربنا عن إشاراتنا بالسيد جاك أندوه ألي، وزير البيئة والماء والغابات في كوت ديفوار، الذي قدم عرضا عن الجهود التي بذلها على المستوى الوطني من أجل الحفاظ على الغابات وتعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية في بلده. أما الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٢٠٠٥)، فقد بحث السبل الكفيلة بزيادة مساحات الغابات وتخفيض نسبة الفقر في مناطق المجتمعات التي تعيش في الغابات. وهناك مجتمعات تعيش في الغابات في أجزاء من جنوب أفريقيا وليسوتو، ووجدنا أن المعلومات المقدمة في هذا الصدد مفيدة بالنسبة لعملنا.

ومن ضمن الاجتماعات الأخرى التي حضرها ممثلونا في نيويورك: اجتماع موئل الأمم المتحدة: "إدارة المناطق الحضرية لدعم التحول الحضري المستدام" (٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ واجتماع موئل الأمم المتحدة: "الأصوات غير المسموعة للمرأة في الدورة ١٢ للجنة التنمية المستدامة" (٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ والاجتماعات اللاحقة لمؤتمر القمة مع حكومة جنوب أفريقيا (دور بدائل الطاقة النووية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)؛ والدورة التاسعة والأربعون للجنة وضع المرأة (المعقودة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥).

إن أكاديمية علوم المستقبل هي حاليا عضو في مؤتمر المنظمات غير الحكومية وتعمل مع لجنة القيم الروحية والشواغل العالمية التي تعقد اجتماعات منتظمة في نيويورك. وقد اشتركت الأكاديمية مع لجنة القيم الروحية في رعاية لقاء تحت عنوان "روح الأمم المتحدة: السمات البارزة من أجل المستقبل" (بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة (٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)). كما قام أحد المتكلمين باسم الأكاديمية بمناقشة مسائل هامة بشأن "الماء والأخلاقيات البيولوجية" في إطار جماعة قيم الأرض (أيار/مايو ٢٠٠٤). وفي النمسا، حضر أحد ممثلينا الندوة التي نظمتها النمسا وكالة الفضاء الأوروبية عن "الماء من أجل العالم؛ والأمن الفضائي من أجل إدارة الماء" (غراز، النمسا، ١٣-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤).

وأوفدت الأكاديمية أيضا اثنين من الأعضاء للمشاركة في إحياء ذكرى الإبادة الجماعية في رواندا الذي نظمته الأمم المتحدة في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ حيث استمع المشاركون إلى إفادات بشأن الحاجة إلى التعاون فيما بين الثقافات الأفريقية من حيث الأغراض/المهمة والحقائق الماثلة والمصالحة. وعموماً، نرى أن برامج المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة قد عززت عملنا في مجال التوعية التثقيفية وقدرتنا على المساعدة في تحسين تنفيذ العديد من الأهداف الإنمائية للألفية.

٢ - رابطة صناديق تعليم المرأة لعموم الهند

(خاص؛ ١٩٩٩)

أنشئت رابطة صناديق تعليم المرأة لعموم الهند في عام ١٩٢٩ لدفع تعليم المرأة إلى الأمام إذ تم الاعتراف بالتعليم الرسمي بوصفه العامل المحرك للتغيير الاجتماعي.

وفي عام ١٩٣٢، مع إنشاء جامعة السيدة إيرفن، وهي أول جامعة للعلوم المتزلية في البلد، سعت الرابطة إلى إعادة صياغة تعليم المرأة بإعطائه طابعاً علمياً. وسعت الرابطة من خلال الجامعة إلى توجيه قرارات السياسات الوطنية وتنفيذها في القرى المجاورة لدلهي، من خلال التعليم والصحة والمرافق الصحية.

و بدأت الرابطة، منذ عام ١٩٩٥، وسعيًا منها إلى تعميم قضايا المرأة في العملية الإنمائية، تركز على المسائل الجنسانية والعمل الاجتماعي العاجل من خلال تنظيم مشاريع ميدانية وحلقات دراسية وحلقات عمل.

وفي عام ١٩٩٩، مُنحت الرابطة مركز المجلس الاقتصادي والاجتماعي (مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة). وفي عام ٢٠٠٣، قبلت الرابطة مركز المنظمة غير الحكومية المحوري في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية.

وتواصل الرابطة مشاريعها الميدانية التي تشدد على تنمية أنشطة محو الأمية، بما في ذلك تقديم دعم إضافي للأطفال الذين لديهم استعداد أقل للتعليم، وتلقين مهارات في مجال الحاسوب، والخياطة، والقبالة، والحرف، وفنون التجميل، وبناء القدرات من خلال التدريب المهني وحلقات عمل تنظيم الأعمال، وتلقين أفضل الممارسات في الصحة والتغذية، وتطوير وتعميم الاستفادة من تسهيلات الائتمان البالغ الصغر بين مجموعات المساعدة الذاتية؛ وزراعة مستنبتات نموذجية لتحسين الممارسات الزراعية واستدامتها؛ والتعرف على المواهب المحلية في مجالات الرياضة ومجالات أخرى وتشجيع هذه المواهب.

وتقييم الرابطة اتصالات شبكية مع المنظمات غير الحكومية من أجل العمل المشترك؛ وتشارك في علاقات العمل مع القطاع الحكومي؛ وتدعو الشركات والوكالات الثنائية إلى دعم المشاريع والاضطلاع بمبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل التنمية المستدامة.

وفي الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، احتفلت الرابطة بالذكرى السنوية السبعين لإنشائها وكرست برامجها الخاصة التي تدوم عاماً كاملاً لهذا الحدث.

تقرير عن أنشطة الرابطة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، خاصة فيما يتعلق بدعم الرابطة لأعمال الأمم المتحدة.

٢٠٠٣-٢٠٠٦

التواصل الشبكي على الصعيد الدولي:

٢٠٠٣

- تمثيل الرابطة في اجتماع الجزء الرفيع المستوى في جنيف حيث عُرض فيلم عن أنشطة الرابطة.
- قدمت الرابطة بوصفها عضواً مؤسساً لميثاق التحالف الهندي لحقوق الطفل استجابة تلك المنظمة غير الحكومية لتقرير حقوق الطفل الذي قدمته حكومة الهند إلى لجنة حقوق الطفل في جنيف.
- عُيِّنت إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الرابطة منسقة إقليمياً للهند في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية.
- التمثيل في جنيف لـ "اليوم الدولي للمعوقين"؛ الجمعية العامة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بشأن "الإدارة العالمية الشاملة: التحديات والفرص التي يواجهها مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بالشراكة مع الأمم المتحدة"؛ ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.
- العروض: بريتوريا، جنوب أفريقيا - حالة الحبوب الغذائية في الهند والأعشاب الطبية.

كولومبو، سري لانكا - الأعشاب الطبية.

مانايلا، الفلبين - التكنولوجيات الملائمة للمياه.

٢٠٠٤

- عضوية مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.
- كلمة اليوم الدولي للمرأة في لاوس التي نظمتها منظومة الأمم المتحدة.
- تقديم قضية المرأة الهندية في الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة.
- التمثيل في إسلام آباد، باكستان، في مؤتمر تعميم مراعاة المنظور الجنساني والأهداف الإنمائية للألفية.
- التمثيل في لاليتبور، نيبال، في مشاورات ما بعد بيجين المتعلقة بالطفلة. تقديم ملاحظات ختامية من الهند.
- اعتراف السيدة كونشيتا بونشيبي، رئيسة لجنة المنظمات غير الحكومية لوضع المرأة في جنيف بقيام ممثل الرابطة في جنيف بتنسيق تنظيم المنتدى بفعالية.

٢٠٠٥

- تعيين الرابطة أحد المقررين الأربعة لاجتماع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية في تونس.

٢٠٠٦

- تقديم عرض في دائرة مستديرة في بيجين في افتتاح مؤتمر شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/آسيا والمحيط الهادئ عن "تهيئة بيئة على الصعيدين الوطني والدولي لتوليد عمالة كاملة ومنتجة للجميع وأثرها على التنمية المستدامة"

٢٠٠٣-٢٠٠٦

التواصل الشبكي على الصعيد الوطني:

٢٠٠٣

- زيارة مستشار أقاليمي أقدم في الإدارة والتدريب في مجال الإدارة العامة، بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنسق مشاريع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية لتقديم المساعدة إلى المنظمات غير الحكومية وتعزيز

مساهمتها في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في الهند. وزيارة ميدانية بتنظيم مشترك بين منظمة الأمم المتحدة الإنمائية للمرأة والرابطة، إلى موقع المشروع الريفي للرابطة في دابودا، هاريانا، والاجتماع بالمنظمات غير الحكومية.

- أنشأت الرابطة جائزة نينا سيبال لمنظمة غير حكومية تعمل في مجال الإعاقة وجائزة ستري شاكتي للعاملين من أجل تمكين المرأة اقتصادياً من خلال التعليم.
- استضافة حلقة دراسية مدتها ٣ أيام معنونة ”بناء الشراكات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية“.
- تنسيق ستة اجتماعات إقليمية بمساعدة شركاء التواصل الشبكي في أمرتسار وبوفانيشوار وغواهااتي وكولكاتا وتريفاندرام وكوانباتور بشأن ”التحدي الذي تواجهه التنمية - بقاء الطفلة“ و ”زواج الأطفال في كيرالا“ ومجموعات المساعدة الذاتية.
- حلقة عمل بوبال بشأن ”تمكين المرأة وتعزيز مجموعات المساعدة الذاتية“.
- لإحياء يوم الطفلة في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، استضافت الرابطة حلقة نقاش مائدة مستديرة بعنوان ”طفولة الطفلة: البوابة المؤدية إلى التنمية أو الحرمان“.
- التمثيل في المؤتمر الإقليمي لجنوب آسيا بشأن موضوع ”التعليم: حق كل فتاة وفتى“.

العمل الميداني:

- اعتماد ثلاث قرى في ولاية هاريانا من أجل التنمية الكلية. وإدخال التدريب على الإلمام بالحاسوب والخياطة والتطريز.
- تدريب أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية على استخدام الحاسوب.

٢٠٠٤

- إصدار الطبعة الثانية المستكملة لدليل المنظمات غير الحكومية — “On Common Ground” بالهندية والانكليزية.
- تقديم عرض إلى اللجنة البرلمانية الدائمة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية بشأن ”مجموعات المساعدة الذاتية والائتمان البالغ الصغر“.

العمل الميداني:

- المدخلات الإنمائية الجارية في القرى. وتشمل الأنشطة تكوين مجموعات المساعدة الذاتية، ونوادي الشباب، والمخيمات الطبية، ومخيمات للعناية بالعيون، وحلقات عمل في مجال التغذية، وتقديم التوجيه من أجل المحافظة على المياه، والمرافق الصحية وبرامج التدريب لمحو الأمية، والوعي القانوني والتغذية.
- برنامج الإلمام بالحاسوب في لاكشمي ناغار، نيودلهي.
- التدريب على استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية.

٢٠٠٥

- اجتماع المائدة المستديرة الصوري لیتزامن مع الدورة الثامنة والأربعين للجنة المنظمات غير الحكومية لوضع المرأة التابعة للأمم المتحدة لإحياء يوم المرأة.
- رعاية اليونيسيف لتلقي تدريب في وضع الخرائط الريفية والحضرية المتعلقة بالطفل.
- احتفالات الذكرى السبعين لإنشاء الرابطة - حلقة دراسية/حلقة عمل وطنية لمدة يومين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ومعرض عن تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل "تخفيض الكدح في العمل المتري".
- التمثيل عند إصدار الأستاذ جيفري د. ساكس تقرير مشروع الألفية للأمم المتحدة.

العمل الميداني:

- تدريب في مجال الإلمام بالحاسوب والخياطة وتطريز وغرس الأشجار في القرى.
- التدريب على الحاسوب وثقافة الجمال والدفاع عن النفس، وحلقات عمل في مجال التغذية في نيودلهي.

٢٠٠٦

- تقديم عرض إلى اللجنة البرلمانية الدائمة المعنية بمشروع قانون زواج الأطفال.
- يوم الطفلة في رابطة بلدان جنوب آسيا للتعاون الإقليمي من أجل "كرامة البنات وإهاء زواج الأطفال في الهند" بتنظيم من شريك التواصل الشبكي، التحالف الهندي لحقوق الطفل.
- ممارسة الضغط لاتخاذ إجراءات ضد "العنف المتري".

- وسائط التعليم: ”دور استراتيجي في تحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة“.
- المشاركة في اجتماع ”فريق التفكير“ لإعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة للجنة التخطيط.

العمل الميداني:

- دروس في التطريز والخياطة في باتاودي ودابودا وتبرباري.
- دورة تدريبية في الحاسوب والتدريب في مجال التغذية والتدريب في مجال الدفاع المدني ودورة تدريبية لأخصائيي التجميل في نيودلهي.
- زرع مستنبتات نموذجية والتمكين الاقتصادي في المناطق الريفية من خلال مشروع تدعمه منظمة الأغذية والزراعة.

٣ - الرابطة الدولية للحرية الدينية

(مركز استشاري؛ ١٩٩٥)

الجزء الأول

مقدمة

١- أهداف المنظمة ومقاصدها

الرابطة الدولية للحرية الدينية هي رابطة من ”المدنيين الليبراليين“ مر على إنشائها أكثر من قرن من الزمن، وقد اتبعت خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢ برامج مطابقة لخطلتها الاستراتيجية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٧، التي التزمت بموجبها المنظمة، استنادا إلى المادة ١٨ من إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان، بالعمل مع مجموعات تنتمي لتقاليد أو معتقدات دينية مختلفة (عادة تلك التي تشاطرها قيمها الليبرالية) من أجل التحرر من التمييز القمعي الذي تمارسه الدولة أو المؤسسات الاجتماعية على أساس الدين أو المعتقد، باسم طوائف تعاني من الاضطهاد أو التمييز الديني، ونحو هدف تحقيق تفاهم واحترام متبادل وتعزيز الانسجام، أو على الأقل التسامح، فيما بين الطوائف أو الأفراد المنتمين لديانات أو معتقدات مختلفة. ولذلك تم الاضطلاع ببرامج في المجالات التالية: التنقيف في مجال حقوق الإنسان في البلدان المبتلة بعدم التسامح القائم على الدين؛ وتنمية القدرات القيادية بين الشباب من الراشدين؛ وتنمية أدوات السياسات للمساءلة داخل المجموعات (الدينية).

وفي نهاية عام ٢٠٠٦، كان للرابطة ١٢ فرعاً وطنياً (زيادة منذ تقرير الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢) و ٦٦ مجموعة من الأعضاء النشطين (انخفاض)، وما يقدر بـ ١ ٥٠٠ عضو من الأفراد في ١٢ بلداً (استقرار). وجرى تنسيق الأنشطة من أربعة مكاتب إقليمية رئيسية - جنوب آسيا واليابان وأوروبا (بودايبست) والفلبين - تديرها أمانة في أوكسفورد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ولا يزال التمويل يأتي من مجموعات الأعضاء، بالإضافة إلى منحة كبيرة لمشروع مدته ثلاثة أعوام من حكومة هولندا، ونقود مختلفة لإكمال مشروع ممول من مؤسسة روكفلر بدأ في الفترة المشمولة بالتقرير السابق (١٩٩٨-٢٠٠٢).

٢٠ التغييرات التي أثرت في نطاقنا/توجهنا/برامجنا

لا توجد.

الجزء الثاني

مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

٢١ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية والمؤتمرات الرئيسية وغير ذلك من أنشطة الأمم المتحدة.

ظلت الرابطة تركز على مسألة حرية الدين أو المعتقد والتشريف في مجال حقوق الإنسان. وتم تمثيل الرابطة في الدوريتين التاسعة والخمسين والستين للجنة حقوق الإنسان المعقودتين في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، وذلك في كلتا الحالتين، بوصفها أمانة لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحرية الدين أو المعتقد، ونظمت جلسات استماع مع المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد، الأستاذ عبد الفتاح عمر؛ وشهدت جلسات الاستماع هذه حضوراً جيداً وتولت الرابطة تدوين محاضرها لتعميمها على نطاق واسع. وكانت الرابطة ممثلة أيضاً في الدورة الحادية والستين الأخيرة للجنة حقوق الإنسان، ونظمت مرة أخرى جلسة استماع مع المقرر الخاص، السيدة أسماء جاهانغير في الوقت الحاضر. وفي كل هذه الدورات، قامت الرابطة بصياغة بيانات شفوية مشتركة وتيسيرها وتقديمها مع اثني عشرة منظمة غير حكومية أخرى. وللمجلس حقوق الإنسان الجديد الذي أنشئ في عام ٢٠٠٦، أعدت الرابطة وجملت ٢٠ موقفاً آخر لبيان خطي يشدد على أهمية دور المقرر الخاص.

وعُقد المؤتمر العالمي للمنظمة الذي ينظم كل أربعة أعوام في مقاطعة تايوان الصينية، وحضره أكثر من ٣٠٠ وفد ينتمون لـ ١٢ عقيدة مختلفة. وأرسلت المنظمة أيضاً مندوبين إلى برلمان ديانات العالم المعقود في عام ٢٠٠٤ في برشلونة، إسبانيا، حيث أقاموا معرضاً عن حالات الحرية الدينية في العالم، وقدموا عرضين.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها المتخصصة، على الصعيد الميداني أو في المقر

أعد ممثل الرابطة في عام ٢٠٠٣ ترجمة غير رسمية من ٣٠ صفحة وموجزًا تنفيذياً للدراسة المكونة من ٨٠ صفحة التي قدمها المقرر الخاص المعني بحالة المرأة في ضوء الدين والثقافة؛ ونظراً لعدم وجود ترجمة رسمية، لا تزال الإحالات تتم إلى الترجمة غير الرسمية والموجز التنفيذي (آخر مرة في الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان في آذار/مارس ٢٠٠٧). ودُعي ممثل الرابطة إلى مشاورات عديدة مع منظمات غير حكومية في عملية تصميم مجلس حقوق الإنسان الجديد وافتتاحه. وقدمت الرابطة أيضاً أدوات في شكل أشرطة فيديو ونصوص إلى مركز الموارد في قصر ويلسون، بجنيف، التابع لبرنامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي أنشئ مؤخراً. وكانت الرابطة من بين منظمات غير حكومية أخرى قدمت أدوات وأبدت تعليقات (أ) في إعداد وتحقيق مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات؛ و (ب) عند تقديم الفريق الرفيع المستوى المعني بتحالف الحضارات إلى المنظمات غير الحكومية في جنيف في عام ٢٠٠٦؛ وفي كلتا المناسبتين، شددت الرابطة على الحاجة إلى مشاركة كل الديانات في عمل المجتمع المدني.

٣٠ مبادرات دعم الأهداف الإنمائية للألفية

ساهمت المنظمة بشكل غير مباشر في الأهداف الإنمائية للألفية؛ ولئن كانت أهدافها تتفق بوجه عام مع فلسفة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فإنها تركز، منذ عام ٢٠٠١، أساساً وبالتحديد على التثقيف فيما يتعلق بالمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومن ثم على تغيير العقلية التي تعوق الاستقرار والانسجام الاجتماعي على نطاق أوسع، وهو ما يعد شرطاً مسبقاً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢ - توفير التعليم الابتدائي للجميع: تابعت الرابطة، خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥، توصيات الأمم المتحدة الصادرة عن "المؤتمر الاستشاري الدولي المعني بالتعليم المدرسي وصلته بحرية الدين أو العقيدة والتسامح وعدم التمييز" (المعقود في مدريد في عام ٢٠٠١) مع مشاورات جرت في جنوب إفريقيا (حزيران/يونيه ٢٠٠٤) وكوستاريكا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤) (بعد عقد اجتماعات مماثلة في سويسرا والهند في عام ٢٠٠٢).

٣ - المساواة بين الجنسين: سبقت الإشارة إلى تركيز الرابطة على وضع المرأة في ضوء الدين والثقافة؛ وقد استُخدمت مواد دراسية قدمتها الرابطة على نطاق واسع على عدة أصعدة وفي أكثر من قارة.

٨ - الشراكة العالمية من أجل التنمية: انتُخبت الرابطة منذ عام ٢٠٠٣ عضواً في مجلس مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وشاركت في اجتماعات المجلس العادية في نيويورك وجنيف وفيينا حيث يجري التشديد على تعاون المنظمات الحكومية المتعدد التخصصات والعملية فيما بينها ومع وكالات الأمم المتحدة، في أعمال ليس أقلها تعزيز الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة.

٤' أنشطة دعم المبادئ العالمية

اضطلعت الرابطة بمشروعها الرئيسي بالتعاون مع الحركة الشعبية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وهي منظمة غير حكومية مقرها نيويورك، وتمولها وزارة خارجية الحكومة الهولندية (٢٢٠.٠٠٠ يورو خلال ٣ أعوام)، وذلك لوضع مجموعة من المواد الدراسية في مجال حقوق الإنسان المتصلة بالحرية الدينية ونشرها في عدة بلدان. وأشارت المنظمات معاً إلى عدم وجود "أدوات تدريب" ملائمة وحساسة ثقافياً وسهلة الاستعمال لتوعية المجتمعات الشعبية بوجود ومقاصد وثيقة عام ١٩٨١ المرجعية للأمم المتحدة "إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد". وكان الهدف هو إنشاء مواد سمعية بصرية حديثة وقائمة على الخبرة والاتصال بفعالية لتعزيز المناقشات المتعلقة بالحرية الدينية بوصفها تنبع من إطار حقوق الإنسان. ووزعت الرابطة هذه المواد التدريبية (أربع مسرحيات مسجلة على أشرطة فيديو ودليل، مع استبيانات، الخ) من خلال برامج تديرها شبكات منظماتها الفرعية ومنظماتها الأعضاء داخل مجتمعات مختارة في بنغلادش والهند والفلبين وأيضاً من خلال قياداتها من الراشدين من الشباب.

واستمرت تنمية القدرات القيادية للراشدين من الشباب، مع تدريبات نظمها الأمانة وحلقات دراسية نظمها المكتب الإقليمي في الفلبين في عام ٢٠٠٣، وفي الفلبين والهند وهنغاريا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٤. وفي الفترة حتى نهاية عام ٢٠٠٣، أعدت المنظمة نظرة عامة عن حالة الحرية الدينية في العالم، في شكل تقارير قصيرة عن المناطق المتأثرة، وهي تنشر فصلياً في موقعنا على الإنترنت.

وجرى طبع الوثيقة النهائية لمشروع مولته مؤسسة روكفلر (أعيد تسميتها "تأكيد للحرية الدينية والمسؤولية") وتوزيعها من خلال شبكاتنا من أجل إنشاء توافق آراء في الأخلاق، وربما مدونة، تتقيد بها المجموعات الدينية فيما يتعلق بمعاملة أعضائها. ويتوخى أن يساهم هذا العمل في تحقيق أهداف "إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد" الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٨١.

٤ - الخدمة الاجتماعية الدولية

(مركز خاص؛ ١٩٤٧)

أولاً - مقدمة

'١' الأهداف والمقاصد

أنشئت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في عام ١٩٢٤ وهي منظمة دولية غير حكومية مكرّسة لمساعدة الأفراد والعائلات التي تعاني مشاكل شخصية أو اجتماعية نتيجة الهجرة والحراك الدولي. وتعمل فروعها الوطنية والمكاتب التابعة لها البالغ عددها تسعة عشر فرعاً ومكاتباً، ومراسلوها المنتشرون في أكثر من ١٤٠ بلداً على تيسير التواصل بين منظمات الخدمات الاجتماعية لحل هذه المشاكل. وتقدم منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية المساعدة بدون تمييز سياسي أو عرقي أو ديني أو وطني.

'٢' التغييرات أثناء الفترة قيد الاستعراض

أثناء الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦، غادر المنظمة أحد فروعها وأحد المكاتب التابعة لها وهما فرع الأرجنتين ومكتب فنلندا. وأنشئ فرعان جديداً هما فرعاً بلجيكا والفلبين.

وتم الحصول على مصادر تمويل إضافية عن طريق مشاريع دولية تتصل بحماية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين، وخصوصاً عن طريق منظمة اليونيسيف.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى التي تعقدها الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

- اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥.

- الدورات السنوية العادية للمجلس في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦.

لجنة التنمية الاجتماعية.

لجنة وضع المرأة.

• اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية.

- المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام.
- استعراض السنوات العشر لتنفيذ مؤتمر كوبنهاغن وبرنامج عمله ونتيجة الدورة الاستثنائية ٢٤ للجمعية العامة - شباط/فبراير ٢٠٠٥.
 - مؤتمر ييجين بعد مضي عشر سنوات، الدورة التاسعة والأربعون للجنة وضع المرأة - شباط/فبراير ٢٠٠٥.
 - اجتماعات رفيعة المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، حزيران/يونيه ٢٠٠٥ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦.
 - جلسات استماع غير رسمية عقدها الجمعية العامة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.
 - جلسات استماع غير رسمية عقدها لجمعية العامة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص بشأن الهجرة الدولية والتنمية في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
 - حوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.
- في الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠٠٦، ترأست السيدة روزاليند هاريس، ممثلة المنظمة لدى الأمم المتحدة ائتلاف المنظمات غير الحكومية المعني بمنع الجريمة والعدالة الجنائية. واضطلعت هذه اللجنة بدور نشط في الإعداد للاجتماعات الفرعية للمنظمات غير الحكومية المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية المعقود في بانكوك في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وشملت هذه الاجتماعات جلسات عن الاتجار بالنساء والأطفال.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

- اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.
- جلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية عقدت في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٥ بشأن المساعدة التي قدمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى البلدان المتضررة من كارثة التسونامي التي وقعت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.
- مائدة مستديرة نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن الأطفال المنفصلين عن ذويهم بتورنتو في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، حيث قدمت السيدة آجي كاسلمن مديرة المنظمة في كندا ورقة بحثية بعنوان "اعتبارات العودة: أفضل الممارسات".

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

- مائدة مستديرة عن "التحديات التي تواجه إصلاحات نظام حماية الأطفال في وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة"، في جنيف، في الفترة ٢٦-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.
- المشاورة الإقليمية لشرق آسيا والمحيط الهادئ التي نظمتها اليونيسيف بشأن العنف ضد الأطفال، في بانكوك بتايلند في الفترة ١٤-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وحضر الاجتماع الدكتورة ماري كونولي، رئيسية المرشدين الاجتماعيين في منظمة خدمة الأطفال والشباب والأسرة في نيوزيلندا ومديرة المكتب التابع لمنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في نيوزيلندا.
- حلقة عمل عن العمل الاجتماعي وحماية الطفل نظمتها في ياغون بميانمار وزارة الرعاية الاجتماعية والإغاثة وإعادة التوطين ومكتب منظمة اليونيسيف في ميانمار، في الفترة ٨-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وقدم فانسان فاير، الأمين العام، ورقة بحثية.

لجنة حقوق الإنسان

- شارك المركز المرجعي الدولي لحقوق الأطفال المحرومين من أسرهم، الذي تشرف عليه منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية بانتظام في جلسات لجنة حقوق الطفل.
- وشارك السيد سيلفان فيتيه، نائب منسق المركز المرجعي الدولي بصفته رئيسا في لجنة حقوق الإنسان (الدورة المعنية بأنشطة المنظمات غير الحكومية) في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وفي هذه المناسبة، عُرض، أثناء الجلسة العامة للجنة، نداء اليونيسيف ومنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية المشترك لاعتماد مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن حماية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

- شاركت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في جنوب أفريقيا في حلقة عمل نظمتها اليونسكو في بريتوريا في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بشأن الاتجار عبر الحدود في أفريقيا.

٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

الاجتماعات وحلقات العمل المنظمة بمشاركة الأمم المتحدة

- حلقة دراسية تدريبية نظمتها منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في أثينا، في الفترة ٢٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٣. بمشاركة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن القاصرين غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم.
- شاركت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في إيطاليا في "اليوم العالمي للاجئين" الذي نظّمته مفوضية الأمم لشؤون اللاجئين وبلدية روما في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦.
- شاركت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في البرتغال في المؤتمر الدولي الرابع الذي نظمه المجلس البرتغالي للاجئين في لشبونة في الفترة ٢٤-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن "توسيع الاتحاد الأوروبي وتوفير الحماية للاجئين".
- في عام ٢٠٠٥ نظمت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في سويسرا جلسة استماع وطنية بشأن حقوق الأطفال في سويسرا حيث جرى عرض ١٠ أولويات لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
- نظمت منظمة الخدمة الدولية في أنتيغوا، بغواتيمالا، في الفترة ٢-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥، بالتعاون مع اليونيسيف والمنظمة الدولية للهجرة، مشاورات دولية بشأن: "الأطفال المحرومون من حماية الوالدين في الأمريكيتين: الأطفال في الهجرة".
- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، شاركت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في إيطاليا في اجتماع نظّمته المنظمة الدولية للهجرة للفنيين العاملين في وضع التقارير الاجتماعية عن القاصرين الأجانب غير المصحوبين بذويهم في إيطاليا.
- شاركت منظمة خدمة الأطفال والشباب والأسرة في نيوزيلندا (المكتب التابع لمنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية) في استضافة مؤتمر المنطقة الأسترالية الآسيوية المعني بمكافحة إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، المعقود في ويلينغتون بنيوزيلندا في شباط/فبراير ٢٠٠٦.
- شاركت في ندوة دولية بعنوان "كيف يواجه الأطفال تحديات اليوم: استجابة عالمية"، عُقدت في هونغ كونغ في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٦. وكانت الدكتورة ربما صلاح، نائبة المدير التنفيذي لليونيسيف، هي المتحدثة الرئيسية فيها.

البرامج

المركز المرجعي الدولي لحقوق الأطفال المحرومين من أسرهم

يهدف هذا البرنامج الدائم التابع للأمانة العامة لمنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية إلى تعزيز حماية الأطفال المحرومين من أسرهم الأصلية أو المعرضين لخطر الحرمان منها، عن طريق تعزيز سياسة عالمية بشأن حماية الأطفال وأسرهم. ويدعم البرنامج، في إطار أنشطة الدعوة التي يضطلع بها، التصديق على الاتفاقيات الدولية وتنفيذها، بما فيها اتفاقية عام ١٩٩٨ المتعلقة بحقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية. ويتعاون البرنامج بشكل مستمر مع لجنة حقوق الطفل، فيقدم لها معلومات مفصلة ومستكملة ووثائق بشأن المسائل المتعلقة بالأطفال المحرومين من أسرهم في أي مكان من العالم.

مشروع "تعزيز حماية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين" المشترك بين اليونيسيف ومنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية

يهدف هذا المشروع المشترك الذي انطلق في عام ٢٠٠٤ إلى وضع معايير دولية لتعزيز حماية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وحصل المشروع على دعم لجنة حقوق الطفل وعُرض أثناء يوم المناقشة العامة للجنة في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ويؤمل أن تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧ أو عام ٢٠٠٨، المبادئ التوجيهية المقترحة.

مشروع ما بعد كارثة التسونامي: "دعم تطوير نظام الرعاية البديلة على صعيد المقاطعات (أتشيه) وعلى الصعيد الوطني في إندونيسيا" - ٢٠٠٥

جرى تنفيذ هذا المشروع بناء على طلب مكتب اليونيسيف في إندونيسيا. وقُدّم التقرير إلى مكتب اليونيسيف في إندونيسيا وإلى السلطات الإندونيسية أثناء انعقاد مائدة مستديرة في جاكرتا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

البرامج التي تديرها فروع منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية والمكاتب التابعة لها

- يمثّل فرعاً منظمة الخدمة الاجتماعية والدولية في اليونان وسويسرا هذه المنظمة في برنامج الأطفال المنفصلين عن ذويهم في أوروبا، الذي اشتركت في إنشائه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة إنقاذ الطفولة في عام ١٩٩٧.
- وفي الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٦، عهدت اللجنة المعنية بحالات التبني الدولية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء في إيطاليا إلى منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية

في إيطاليا تنظيم حلقات دراسية بشأن تقديم الرعاية والحماية للأطفال المسييين والتبني في ألبانيا وبيرو وبلغاريا وبوليفيا.

- وفي عام ٢٠٠٥، وضعت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في أستراليا نموذجاً تدريبياً بشأن اتفاقيات الأمم المتحدة ولاهاي التي تترتب عليها آثار بالنسبة للعمل في مجال الأطفال. ويُقدّم هذا التدريب للإدارات الحكومية ومقدمي خدمات الرعاية للأطفال.

- وكلّفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في اليابان بتقديم المساعدة إلى ملتسمي اللجوء واللاجئين المعترف بهم. ويُقدّم تقرير بهذا الشأن مرتين سنوياً إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

- ومثلّ المكتب التابع لمنظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في جنوب أفريقيا إدارة التنمية الاجتماعية في مشروع مولته منظمة العمل الدولية يشمل وضع خطة عمل لمكافحة عمل الأطفال في جنوب أفريقيا وتنفيذها. ولا تزال مشاركة وحدة منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية مستمرة منذ عام ٢٠٠٤.

- وفي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، قامت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في سويسرا، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة الاتحادية السويسرية، بتنفيذ برنامج بشأن توفير منازل لكبار السن واللاجئين في صربيا.

- وفي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، اضطلعت منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في سويسرا بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والمعهد الوطني للدراسات والبحوث ببرنامج للحضانة والتدريب يُعنى بالأطفال المولودين خارج نطاق الزواج في تونس.

- ويضطلع فرع المنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية بدور رئيسي في الحملة التي تقوم بها الولايات المتحدة للتصديق على اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وتدعم منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية الانضمام إلى الحملة عن طريق تكريس موقع الكتروني لها هو: www.childrightscampaign.org. وترأست منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية في الولايات المتحدة لجنة التخطيط لمؤتمر القمة الوطني لاتفاقية حقوق الطفل: تعبئة المجتمعات للتصديق، المعقود في الفترة ١٨-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ في واشنطن العاصمة.

٥ - لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

(مركز خاص؛ ١٩٩٩)

الجزء الأول

أنشئت لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عام ١٩٨٣، وهي واحدة من ١٦ لجنة وطنية على صعيد العالم، ملتزمة بالتوعية العامة وبتوسيع نطاق الدعم المالي المقدم في الولايات المتحدة الأميركية إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وعلى الرغم من أن أهداف المنظمة ومقاصدها تظل كما ورد وصفها في تقرير عام ١٩٩٧، فقد حدثت تغييرات ملحوظة بفضل بروز قيادة جديدة كلياً تولت شؤون المنظمة في حزيران/يونيه ١٩٩٩. وبدأت عملية إعادة هيكلة تدريجية وصعبة بغية تحديث إدارة المنظمة وتعزيز الطابع المهني فيها. وفي عام ٢٠٠١، نجحنا في اعتماد اللوائح المنقحة التي تحكم عمل المنظمة حالياً. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وضعنا وثيقة بشأن السياسات والإجراءات. وبحلول عام ٢٠٠٣، كان عدد أعضاء مجلس الإدارة الوطني قد انخفض إلى ٢٤ عضواً كما كان مخططاً، وكنا قد وضعنا خطة عمل. وتنجز أعمالنا عن طريق مجلس الإدارة الوطني الذي تساعده فروع محلية ومجلس استشاري يتألف من قادة وطنيين. وبفضل التكنولوجيا الحديثة وبمساعدة مصمم فني موهوب وشركة طباعة، باتت مطبوعاتنا تضاهي اليوم مطبوعات المنظمات المهنية الأخرى، وهو يعزز إلى حد بعيد قدرتنا على الوصول إلى الناس. وقد ازداد عدد أعضاء المنظمة تدريجياً، وأصبح لها حالياً فروع قوية في إيلينوي وجورجيا وفلوريدا وكاليفورنيا ونيويورك وواشنطن العاصمة، مع أعضاء إضافيين في كونيتيكت حيث يجري إنشاء فرع جديد. وتشمل قائمتنا البريدية أكثر من ٣٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة يحصلون على رسائل إخبارية وعلى أخبار مستكملة بانتظام عن طريق البريد الإلكتروني عن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والأمم المتحدة عموماً. بالإضافة إلى ذلك، لدينا موقع إلكتروني يمتاز بطابعه المهني جرى تحديثه بشكل كامل في عام ٢٠٠٦. ونحصل على تمويلنا من رسوم العضوية ومن النسبة التي يُسمح لنا بالاحتفاظ بها من الأموال التي تجمع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في المناسبات العامة وعن طريق المساهمات الخاصة التي يقدمها مواطنو الولايات المتحدة. ويجري هذا بموجب اتفاق اعتراف مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وبموجب الاتفاق بين صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وجميع اللجان الوطنية الذي وُضع في صيغته النهائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، نحن مطالبون بجمع مبلغ من المال لا يقل عن ٥٠٠٠٠ دولار سنوياً لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. بالإضافة إلى ذلك، يجب علينا أن نقدّم إلى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة

الإئمائي للمرأة تقريرا سنويا بشأن ميزانيتنا المقترحة، ونسخة عن مراجعة حساباتنا السنوية، وتقريراً عن أنشطتنا، وقائمة بالموظفين وأعضاء المجلس للسنة المقبلة. ويتمثل أحد التغييرات المهمة الأخرى التي حدثت في أننا عززنا علاقاتنا مع اللجان الوطنية الأخرى البالغ عددها ١٥ لجنة وأنشأنا ائتلافاً عالمياً بهدف تنظيم جهودنا من أجل المشاركة على نحو أفضل مع حكوماتنا ومجتمعاتنا المحلية، وجمع المزيد من الأموال للصندوق الائتماني للقضاء على العنف ضد المرأة، والبحث في كيفية تقوية ائتلافنا من أجل تحسين عملنا معاً. وكان رئيس لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الائتماني للمرأة هو الذي باشر بهذا المسعى. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بعقد أو ترسيخ تحالفات مع منظمات في الولايات المتحدة تزيد فعاليتها وتعززها، مثل المجلس الوطني للمنظمات النسائية، ومجلس منظمات رابطة الأمم المتحدة، ومنظمة تعزيز تأثير المرأة في السياسات العامة ومنظمات غير حكومية أخرى ذات مركز استشاري.

الجزء الثاني

تواصل لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة دعم مشاريع صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة التي تعزز تمكين المرأة اقتصادياً والروح القيادية لديها، والقضاء على العنف ضد المرأة والطفلة؛ وتقوم بإطلاع المسؤولين المنتخبين على قضايا المرأة وتحشد دعمهم لبرامج صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة؛ وتشجع تنظيم المناسبات والحملات التي تثقف الناس بمسائل حقوق الإنسان التي تؤثر على جميع النساء؛ وتجمع الأموال لصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة عن طريق المناسبات العامة والمساهمات الخاصة؛ وتنبه الأعضاء إلى مسائل ذات أهمية كبرى بالنسبة إلى النهوض بالمرأة وإلى الإجراءات التي يمكن اتخاذها (على سبيل المثال، قُدمت أثناء مناسبة خاصة في واشنطن العاصمة صحيفة وقائع مفصلة تتعلق بالأهداف الإئمائية للألفية ثم أرسلت إلى جميع العناوين البريدية المدرجة على قائمتنا). وأُرسلت نشرات صحفية بشأن إصلاحات الأمم المتحدة لتحسين تزويد أعضائنا وغيرهم بالمعلومات. ويتم التواصل مع المنظمات الأخرى غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الانضمام إلى لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالهجرة، ومجلس بصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالهجرة، ومجلس منظمات رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك عن طريق حضور المؤتمرات السنوية التي تعقدتها إدارة شؤون الإعلام في أيلول/سبتمبر واجتماعات لجنة وضع المرأة في آذار/مارس. وشاركت لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة

في مؤتمرات الأمم المتحدة بصفتها منظمة مراقبة ومشاركة في المناسبات الجانبية بغية زيادة فهما لعمل الأمم المتحدة وللتواصل مع المنظمات الأخرى غير الحكومية. وتقيم لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مادية غداء لمائتي شخص في الأمم المتحدة أثناء اجتماعات لجنة وضع المرأة. وقبل اجتماعات لجنة وضع المرأة، قدّمنا بيانات خطية (E/CN.6/2006/NGO/25) أو وقّعنا على بيانات مقدمة من منظمات أخرى غير حكومية.

وحضر ممثلونا الاجتماعات التالية للجنة وضع المرأة التي عُقدت في مدينة نيويورك أثناء هذه الفترة المشمولة بالتقرير: الدورة السابعة والأربعون التي عُقدت في الفترة ٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ حيث ركّزت الاجتماعات على: (١) مشاركة المرأة في وسائط الإعلام ووصولها إليها و (٢) حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والطفلة؛ والدورة الثامنة والأربعون التي عُقدت في الفترة ١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ حيث ركّزت الاجتماعات على: (١) دور الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين و (٢) مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء حالات الصراع؛ والدورة التاسعة والأربعون التي عُقدت في الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، حيث ركّزت الاجتماعات على: (١) استعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة، و (٢) التحديات الحالية والاستراتيجيات التطلّعية للنهوض بالمرأة والطفلة وتمكينهما؛ والدورة الخمسون المعقودة في الفترة ٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ حيث ركّزت الاجتماعات على: (١) تعزيز مشاركة المرأة في التنمية: هئية بيئة تمكينية للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، مع مراعاة جملة أمور منها التعليم والصحة والعمل، و (٢) مشاركة بين المرأة والرجل على قدم المساواة في عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات.

وحضر ممثلو لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المؤتمرات التالية التي عقدتها إدارة شؤون الإعلام أثناء هذه الفترة المشمولة بالتقرير: المؤتمر السادس والخمسون المعقود في الفترة ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ بعنوان "الأمن البشري والكرامة الإنسانية: الوفاء بوعد الأمم المتحدة"، والمؤتمر السابع والخمسون المعقود في الفترة ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ بعنوان "الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتحرك"، والمؤتمر الثامن والخمسون المعقود في الفترة ٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بعنوان "التحدي المائل أمامنا: أصوات من أجل السلام والشراكة والتجديد"، والمؤتمر ٥٩ الذي عُقد في ٦-٨

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وعنوانه "عمل لم يكتمل: شراكة فعّالة من أجل الأمن البشري والتنمية المستدامة".

وفيما يتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، يواصل ممثلونا الاتصال بالمسؤولين الحكوميين في واشنطن العاصمة لتشجيع الولايات المتحدة على التوقيع عليها.

وتبقى لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الائتماني للمرأة ملتزمة بدعم الصندوق وفي الماضي في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية، وخصوصاً، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الهدف ٣ المتعلق بالقضاء على التفاوت بين الجنسين.